

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات

اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة

سارة عصام الدين اسماعيل

مدرس بجامعة ٦ أكتوبر قسم رياض الاطفال

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة
ملخص البحث :

تعتبر مرحلة " طفل الروضة " من أهم مراحل الحياة في عمر الطفل وأكثرها خطورة وتأثيراً في مستقبل الإنسان لكونها مرحلة تكوينية ذات أثر حاسم في بناء شخصية الفرد نموه ، ولذا علينا الإستفادة من تلك الفترة بتزويد بما يحتاجه من معارف ومهارات بأسلوب يتناسب مع قدراته ويكاد يتفق المتخصصون في تربية وتعليم "رياض الأطفال" على أن مرحلة "طفل الروضة " تصبح غير مكتملة ما لم يتم تحفيز وتدريب وتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية مع تنمية الذكاءات والمواهب العديدة التي يملكها كل طفل في تلك المرحلة لذلك تعد مهارات اللغة والتواصل واحدة من إحدى المهارات الضرورية لنمو الطفل، فالتواصل الجيد يجعله أكثر قدره على الإندماج في المجتمع بشكل سليم، وتعد الموسيقى والغناء من الأساليب المهمة في تربية الأطفال فهي تساعد وبشكل كبير في تنمية القدرات العقلية لطفل الروضة وكذلك تنمية إستجاباتهم الإنفعالية وقدراتهم على التعبير الذاتى ونموهم الإجتماعى السليم وكذلك زيادة ثروتهم اللغويه وتنمية الإبتكار لديهم والمساعدة في إكتشاف الأصوات المختلفة وتجربتهم لها والتعبير الشخصى عنها ، لذا كانت فكرة هذا البحث وهو فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة.

وقد إشتمل البحث على (المقدمه – الإحساس بالمشكلة – مشكلة البحث – أسئلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – حدود البحث – إجراءات البحث) ثم الإطار النظرى فالإطار التطبيقي ثم نتائج البحث ثم التوصيات المقترحة ثم المراجع العلمية ثم ملخص البحث باللغة العربية و الأجنبية .

The effectiveness of employing melodic innovations for some texts to develop the language and innovative skills of the kindergarten child.

The "kindergarten child" stage is one of the most important and dangerous stages of life in the age of the child. It affects the future of the human being because it is a formative stage that has a critical impact in building the individual's personality and development, so we have to take advantage of that stage by providing the knowledge and skills they need in a manner commensurate with the child's abilities and virtually consistent with the specialists in education. The education of "kindergarten children" becomes incomplete unless the language and innovative skills are stimulated, trained, and developed with many intelligences and talents each child possesses at that stage. Therefore, language and communication skills are necessary for the child's development. Good communication makes it easier to integrate properly into society. Music and singing are important methods for raising children. They greatly help to develop the mental abilities of the kindergarten child as well as their emotional responses and abilities to self-expression and sound social development, as well as increase their linguistic wealth, develop innovation, and help to discover and personally express different voices. So, the idea of this research was to determine the effectiveness of employing melodic innovations in some texts to develop the language and innovative skills of the kindergarten child. The research included an introduction, problem sense, research problem, research questions, research objectives, research importance, research limits, research procedures, the framework of view, the applied framework, research results, proposed recommendations, scientific references, and a summary of research in Arabic and foreign languages.

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة سارة عصام الدين اسماعيل

مدرس بجامعة ٦ اكتوبر قسم رياض الاطفال

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة مقدمة البحث :

تعتبر مرحلة " طفل الروضة " من أهم مراحل الحياة في عمر الطفل وأكثرها خطورة وتأثيراً في مستقبل الإنسان لكونها مرحلة تكوينية ذات أثر حاسم في بناء شخصية الفرد ونموه ، ففيها يكتسب عاداته وسلوكه وإتجاهاته ومواقفه، حيث يولد الطفل وهو مزود بما يسمى بنوافذ الفرص والتي تعني أن هناك بعض الفترات التي يكون الطفل أكثر قدرة على الإستفادة من عملية التعلم الموجه له في تلك الفترة ولذا يجب الإستفادة من تلك الفترة بتزويده بما يحتاجه من معارف ومهارات بأسلوب يتناسب مع قدراته ويكاد يتفق المتخصصون في مرحلة " رياض الأطفال" على أن تربية وتعليم "أطفال الروضة" تصبح غير مكتملة ما لم يتم تحفيز وتدريب وتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية مع تنمية الذكاءات والمواهب العديدة التي يملكها كل طفل في تلك المرحلة (هدى محمود،2007،ص25)

لذلك تعد مهارات التواصل اللغوي قلب الحياة الإنسانية فهي وسيلة التفاعل والتفاهم بين الأفراد والمجتمعات ،وبين الشعوب والأمم، فمن خلالها يتم الحوار وتبادل الأفكار والآراء، وهي الأساس الأول الذي من خلاله تتلاقى الثقافات، وتنقل به المعارف وتتحدد من خلالها القيم (زهران ،2018،ص179)

كما أن اللغة التي يتم تقديمها للأطفال من خلال التفاعل مع البالغين تؤدي إلى دعم وتعلم الأطفال للسلوكيات اللفظية، كما يرتبط كل من التفاعل والقراءة ارتباطاً وثيقاً بالتطور

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة اللغوي والمعرفي لدى الأطفال بالإضافة إلى الاستعداد المدرسي والأداء الأكاديمي لديهم (Ashaly&Taylor 2016, ص318).

تعتبر مهارة الأستماع من أولويات مهارات اللغة وذلك لأن أداة الاستماع (الأذن) تعمل في جميع الاتجاهات، وأن الطفل يسمع أكثر مما يقرأ أو يتكلم أو يكتب، وحاسة السمع لدى الطفل ترتبط بتعلم الكلام، وهي الحاسة المهمة لتطور المدركات العقلية والفكرية ونموها(نبيل عبد الهادي، 2003).

يتعلم الأطفال القراءة والكتابة منذ أن يتمكنوا من التركيز على صورة مطبوعة في محيط البيئة التي يعيشون فيها. وتعلم الطفل أو اكتسابه للغة يعد عاملاً حاسماً في عملية التواصل والتفاعل مع الآخرين لذا يركز علماء التربية بدراسة نشأة اللغة عند الطفل. إذ تتكون المهارات اللغوية الأولى في مرحلة الروضة وهي تؤدي وظائف كثيرة فهناك الوظيفة الإجتماعية، والوظيفة العقلية، والوظيفة النفسية، والوظيفة الجمالية.(كريمان بدير، 2009، 230).

والأنشطة التعليمية الموسيقية تعد عنصراً مهماً على الطفل فتتضمن مزايا تعليمية ومعرفية فمن خلال الحركة والرقص والغناء يتعلم الطفل التنسيق بين العين والأذن والصوت في وقت مبكر، وأن المشاركة في التعليم الموسيقى يساعد على دمج المهارات المختلفة فالإيقاع المنظم له تأثير إيجابي على الطفل (Sarrazink2016)

لذا يمكن تنمية قدرات الإبتكار لدى الأطفال من خلال أنشطة متعددة يقوم بها " طفل الروضة" بعد تهيئة المناخ المناسب له نفسياً وإجتماعياً وبيئياً فالإبتكار ليس بالضرورة الإتيان بجديد فقط إنما هو إعادة تقديم القديم بصورة جديدة أو غريبة وهو التعامل مع الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة، والقدرة على تكوين وإنشاء شئ جديد أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة أو إستعمال الخيال لتطویر وتكييف الآراء حتى تشبع الاحتياجات بطريقة جديدة أو عمل شئ جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو بأخري لذلك فتنمية الإبتكار تعد من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات

التربوية المختلفة لتحقيقها لذلك عند إرادة أئقان الأطفال أى مهارة فلا بد من تعليمهم إياها فى المراحل الأولى من حياتهم المدرسية (منذر قاسم، 2012، ص2).

لذلك يمكن تنمية الإبتكار من خلال إثارة الخيال لدى الطفل وإستخدام أسئلة مفتوحة النهايات وتقبل إجابات الأطفال ولا ينبغى التسرع فى الحكم عليها لدى المعلم مع تنمية القدرة لديهم على التحليل والتركيب فاللغة والإبتكار لا يأتيان من فراغ فهما محصلة معارف وممارسات ونتيجة مجموعة مهارات لحل المشكلات والتفكير الناقد والعمل مع الجماعة والتقييم والتطوير.

لذا كانت فكرة هذا البحث وهو فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية و الإبتكارية لدى طفل الروضة وهو موضوع البحث الحالى .

الإحساس بالمشكلة :

شعرت الباحثة بمشكلة البحث من خلال المصادر التالية:

أولاً: الدراسات السابقة:

أ. بتحليل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات المرتبطة بمتغير تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية، ومنها دراسة نوره محسن التركي(2016)، محمد حسين سعيد" نجوى" فريد مراد(2018)، ريم محمد بهيج (2020)، شيماء محمد عبد الستار(2021).

- تضمين المناهج الخاصة بأطفال الروضة بالمهارات اللغوية والإبتكارية.
- أهمية تعليم المهارات اللغوية والإبتكارية لأطفال الروضة.
- أهمية تعزيز دور الروضة فى تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى الأطفال.
- تصميم أنشطة تعليمية يمكن من خلالها تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لأطفال الروضة .
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لأطفال الروضة.

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية :

بالإطلاع على أهداف المنهج ومحتواه بمرحلة رياض الأطفال وتحليله ، لتحديد مدى تناوله للمهارات اللغوية والإبتكارية ، وجدت الباحثة أن هذه المهارات غير ممثلة بالشكل الكافي الذى يجب أن يملكه أطفال الروضة، لمواجهة الأخطاء اللغوية التى يتعرضون لها بحياتهم اليومية وذلك ما إكدته نتائج الدراسات السابقة مرفت سيد مدنى(2021)، جيهان كمال سالم(2022)، سوزان عبد الله عبد الحليم(2022) بلاجى فوزى "بن عمور جميلة(2022).

ثالثاً: خبرة الباحث الميدانية: من خلال مشاركة الباحثة فى الإشراف على طالبات التدريب الميداني بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة الجيزة ، لاحظت الباحثة أن هناك قصوراً من ناحية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى أطفال الروضة – سواء ما يتعلق بالاستماع – التحدث – الاستعداد للقراءة ، وأن هؤلاء الأطفال في حاجة إلى أنشطة تسهم في تنمية المهارات اللغوية و الإبتكارية لديهم.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى انخفاض المهارات اللغوية و الإبتكارية لدى طفل الروضة .

أسئلة البحث :

يحاول البحث الحالى الإجابة على الأسئلة الآتية :

1. ما المهارات اللغوية التى يجب أن يكتسبها " طفل الروضة" ؟
2. ما المهارات الإبتكارية التى يجب أن يكتسبها " طفل الروضة " ؟
3. ما الإبتكارات اللحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية و الإبتكارية لدى "طفل الروضة" ؟
4. ما فاعلية توظيف الإبتكارات اللحنية لبعض النصوص فى تنمية المهارات اللغوية و الإبتكارية لدى طفل الروضة " ؟

فروض البحث:

1. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية

لاختيار المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدى.

2. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات اللغوية والإبتكارية لصالح التطبيق البعدي.
3. توجد فاعلية للإبتكارات اللحنية لبعض النصوص المقترحة فى تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى:

تحديد المهارات اللغوية المناسبة لطفل الروضة .

1. تحديد المهارات الإبتكارية المناسبة لطفل الروضة.
2. إعداد إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى "طفل الروضة".
3. قياس فاعلية توظيف الإبتكارات اللحنية لبعض النصوص فى تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى "طفل الروضة" .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الى انها قد تسهم فى :

1. مساعدة مخططى البرامج والمناهج لمرحلة "رياض الأطفال " ومعلمات رياض الأطفال والإستعانة به عند تطوير مناهج " رياض الأطفال " وتقديم الأنشطة الموسيقية وقد تساعد معلمات الروضة على تحقيق أهداف المنهج الذى يدرس فى "رياض الأطفال".
2. مساعدة الأطفال على تنمية مهاراتهم اللغوية والإبتكارية من خلال أداء وغناء الإبتكارات اللحنية لبعض النصوص .
3. توجيه نظر الباحثين إلى أهمية تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لطفل الروضة بأستخدام مناهج ومداخل جديدة ومبتكرة .

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة
4. جعل الطفل أكثر نشاطاً وفعالياً أثناء الغناء والأنشطة الموسيقية الأخرى التي
تقدم له داخل الروضة .

حدود البحث :

1. **الحدود الموضوعية :** بعض المهارات اللغوية والإبتكارية وتتضمن (الإستماع – التحدث – الاستعداد للقراءة).

2. **الحدود الزمنية :** تطبيق الأنشطة المقترحة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2022-2023 ، عددهم (14 نشاط) ، لمدة (14) يوم فى (7) أسابيع ، بواقع يومان فى الأسبوع ، لمدة (60) دقيقة فى اليوم الواحد ، بهدف تنمية بعض المهارات اللغوية والإبتكارية .

3. **الحدود المكانية :** تطبيق الأنشطة المقترحة بروضة مدرسة النيل المصرية " فرع الشيخ زايد " بمحافظة الجيزة ، إدارة الشيخ زايد .

منهج البحث وإجراءاته :

يتبع هذا البحث : المنهجين الوصفى والتجريبي:

المنهج الوصفى : في دراسة طبيعة متغيرات البحث ،

والمنهج التجريبي : في إجراء تجربة البحث ، والتصميم التجريبي للبحث هو: التصميم ذو المجموعة الواحدة ،الذى يعتمد على القياس القبلي للمهارات اللغوية والإبتكارية ،ثم تنفيذ الأنشطة المقترحة ،ثم القياس البعدي واستخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها.

عينة البحث :

اختيار عينة البحث على أطفال مدارس النيل المصرية فرع "الشيخ زايد" مرحلة رياض الأطفال عددهم (25) طفل وهم أطفال المجموعة التجريبية للبحث .

أدوات وموارد البحث :

1. أختبار قبلى لاختيار أفراد العينة . (إعداد الباحثة)

2. بطاقة ملاحظة بالمهارات اللغوية والإبتكارية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
3. قائمة بالمهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
4. قائمة بالمهارات الإبتكارية اللازمة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
5. إعداد بعض الأنشطة التعليمية بأستخدام إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

متغيرات البحث:

1. المتغير المستقل : إبتكارات لحنية لبعض النصوص .
2. المتغير التابع: بعض المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة .

مصطلحات البحث:

1. المهارة اللغوية :يعرفها(نادر مصاروة،2013،ص308) بأنها:هي أداء لغوي (صوتى أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم ،ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.
- يعرفها(رشيد بلحبيب ،2011،ص10-11) بأنها: القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة ،وتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم ،وعرفها باحث آخر بقوله :المهارة اللغوية : هي استعداد خاص يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة بكفاءة تامة وقت الحاجة إليه.
- وتعرفها الباحثة إجرائياً:بأنه مجموعة المهارات اللغوية اللازم تعليمها لأطفال الروضة من خلال إبتكارات لحنية لبعض النصوص .
2. الإبتكار : يعرفها (turey ، 2017 ، ص 28) بأنها: مفهوما علميا مركبا ،أكثر من كونه مفهوما أحاديا محدد التعريف ،وذلك لكونه ناطقا معرفيا ونفسياًيتميز بالتعقيد والغموض ،إذ يحتوي على قدرات معرفية ،وسمات شخصية ،ومحددات بيئية وحضارية متعددة ،ويرى بأن الأبتكار كنشاط معرفي يتضمن أربعة مكونات ،” الطلاقة-الأصالة- المرونة- الأثرء بالتفاصيل “.

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة
وتعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة من الأنشطة المنظمة القائمة على استخدام

الإبداع والأبتكار لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

3. **الأنشطة الموسيقية** : عرفتھا(مني مصطفى ،2022،ص1608) بأنها: هي أعمال موسيقية تقوم على استخدام العناصر الموسيقية (اللحن – الإيقاع – الهارموني) لتحقيق أهداف محددة.

عرفتھا(البنی عزاز 2005، ص4) بأنها: هي مواقف متعددة يمارس فيها الطفل الموسيقي بحيث تساعده علي المرور بخبرات مباشرة يكتسب من خلالها الكثير من المعلومات والمهارات ،وتمكنه تكوين اتجاهات نفسيه وقيم اجتماعيه وتشبع فيه حاجاته التي تساعده علي النمو المتكامل.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من الخبرات المخططة في ضوء إحتياجات طفل الروضة ،ويقوم بها الطفل من خلال توجيهات المعلمة ،بهدف تنمية المهارات اللغوية و الإبتكارية بمجالات " الإستماع – التحدث- الإستعداد للقراءة".

4. **أغنية الطفل** : عرفتھا(فاطمة البهنساوي،2018،ص287) بأنها: هي الأغنية التي تتناسب كلماتها و ألقانها الطفل وتتميز ببساطة ووضوح المعنى ولها دوراً في التعبير عن المناسبات المختلفة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من الأدبيات يتم تنعيمها ،وتساعد الطفل على الحفظ من خلال الأغاني الهادفة والمفيدة الموجهة لنفع الأطفال لتحقيق الفوائد التربوية وتشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية .

5. **آلات الفرق الإيقاعية** : عرفتھا(مانيرفا رشدى أمين ،2007،ص295) بأنها: هي آلات إيقاعية لا تصدر أنغاماً مثل الدف و الكاستانيت و المثلث و الجلاجل و الكتلة الخشبية و العصيان الخشبية و الطبول و الصنوج وهي آلات يصدر عنها الصوت بواسطة الطرق أو الدق أو الهز أو الإحتكاك.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها دمج الموسيقى بعملية التعلم واللعب للطفل عن طريق آلات الفرق الإيقاعية لتعزيز النمو لديه، والثقة بالنفس ، وتشجيعه وتحفيزه.

6. **مرحلة رياض الأطفال :** عرفها(على منصور ،2016،ص126) بأنها: هي مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين أكملوا الرابعة من عمرهم ،وهي تسبق المرحلة الابتدائية، أي تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات ومدة الدراسة فيها سنتان وتكون على مرحلتين وهما (الروضة – التمهيدي).

وتعرفها الباحثة إجرائياً:أنهم المستوى الثانى -KG2- الملحق برياض الأطفال بمدارس النيل المصرية – الذين تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات

7. **العمل الجماعى :** عرفها (مساعد عثمان العايد،2015،ص154) بأنها: هو عبارة عن أسلوب للتفاعل المباشر بين طرفين على الأقل ،يكونان متكافئين ويشتركان إرادياً فى صنع القرار أثناء عملهما نحو تحقيق هدف مشترك.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها تعزز مهارات الأطفال الإدراكية والاجتماعية والعاطفية ، فتلعب دوراً مهماً في حياة الطفل المستقبلية بالتعبير عن آرائه والشعور بأن الآخرين يهتمون بها ، مما يزيد من ثقته بنفسه. من خلال الانضمام إلى مجموعة ، يتعلم كيفية تكوين صداقات و التواصل مع الآخرين.

الإطار النظري : توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص في تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة.

قامت الباحثة بتقسيم هذا الإطار إلى ما يلى :

أولاً : الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بترتيب الدراسات السابقة ترتيباً زمنياً على النحو التالى:

- دراسة "نوره محسن التركى(2016-187): بعنوان " دراسة تحليلية للبرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة" كان الهدف منها تحليل المهارات اللغوية المتضمنة فى بعض البرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لطفل

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة
الروضة ، وقد إستفادت الباحثة: من تلك الدراسة فى معرفة المهارات الرئيسية و
الفرعية للمهارات اللغوية ومعرفة البرمجيات التعليمية المقدمة لطفل الروضة .

- دراسة "محمد حسين سعيد - نجوى وفريد مراد(2018-290)": بعنوان "أثر
إستخدام الأنشطة اللاصفية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة" كان
الهدف منها تنمية بعض المهارات اللغوية (مهارة الإستماع - مهارة التحدث) لأطفال
الروضة من خلال برنامج يعتمد على الأنشطة اللاصفية ، وقد إستفادت الباحثة: من
تلك الدراسة فى معرفة كيفية تنمية المهارات اللغوية عن طريق برنامج يعتمد على
الأنشطة اللاصفية.

- دراسة " ريم محمد بهيج (2020م)": بعنوان فعالية إستخدام الإنفوجرافيك التعليمى فى
تنمية المهارات الإدراكية البصرية و اللغوية لدى طفل الروضة" كان الهدف منها
التعرف على قائمة بالمهارات الإدراكية البصرية واللغوية الملائمة لطفل الروضة
وكذلك التعرف على ملامح إستخدام الإنفوجرافيك فى تنمية المهارات لدى طفل الروضة
بصفة عامة والمهارات الإدراكية البصرية واللغوية بصفة خاصة وكيفية توظيفها وحجم
تأثير إستخدامها فى تنمية تلك المهارات ،وقد إستفادت الباحثة: من تلك الدراسة فى
معرفة العلاقة بين المهارات الإدراكية البصرية و اللغوية.

- دراسة "شيماء محمد عبد الستار(2021- 199)": بعنوان "برنامج قائم على بعض
إستراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة" كان الهدف
منها التحقيق من مدى فاعلية برنامج إستراتيجيات التعليم المتمايز فى تنمية المهارات
اللغوية لدى طفل الروضة والكشف عن مدى إستمرارية البرنامج القائم على
إستراتيجيات التعليم المتمايز فى تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ،وقد
إستفادت الباحثة: من تلك الدراسة فى التعرف على المهارات اللغوية بشكل عام ومعرفة
تصميم قياس المهارات اللغوية المصور لطفل الروضة.

- دراسة "مرفت سيد مدنى (2021-385): بعنوان " فاعلية تصميم وإستخدام مجلات الأطفال فى تنمية الإبداع اللغوى لأطفال الروضة" كان الهدف منها التحقق من فاعلية إستخدام مجلات الأطفال فى تنمية الإبداع اللغوى لأطفال الروضة، وقد إستفادت الباحثة: من تلك الدراسة فى معرفة النماذج التى يمكن إختيارها من بعض مجلات الأطفال المصورة لتنمية الإبداع اللغوى لدى طفل الروضة وعدم إقتصارها على الطرق التقليدية فى تنمية الإبداع اللغوى.
- دراسة " جيهان كمال سالم (2022-328): بعنوان " برنامج قائم على الإنفوجرافيك لتنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة" كان الهدف منها تنمية بعض المهارات اللغوية ومعرفة بعض مهارات اللغة التى يجب تنميتها لدى طفل الروضة وبناء قياس مصور لتنمية بعض المهارات اللغوية وأثر البرنامج على تنمية تلك المهارات لدى طفل الروضة، وقد إستفادت الباحثة: من تلك الدراسة فى معرفة كيفية تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من خلال الإنفوجرافيك وكيفية الإستفادة من البرنامج لتوظيفه لدى معلمات الروضة فى تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.
- دراسة " سوزان عبد الله عبد الحليم (2022م: 8): بعنوان " تنمية التفكير الإبتكارى لدى طالب كلية التربية الموسيقية من خلال العمل الجماعى فى مواقف القصة الحركية لخدمة أطفال التعليم العام " كان الهدف منها تنمية التفكير الإبتكارى لدى طالب كلية التربية الموسيقية فى مواقف القصة الحركية وذلك من خلال عمل جماعى مما يخدم أطفال التعليم بصفة عامه وقد إستفادت الباحثة: فى معرفه مدى مساهمة العمل الجماعى فى المواقف المختلفة فى تنمية التفكير الإبتكارى.
- دراسة "بلاحي فوزية – بن عمور جميلة(2022م:3): بعنوان " المهارات اللغوية لدى طفل الروضة فى ضوء بعض المتغيرات الشخصية " كان الهدف فيها التعرف على أهم المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بالإضافة إلى ترتيبها و الكشف عن دلالة الفروق فى المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بالإضافة تعزى لكل من متغير الجنس

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة "ذكر، أنثى" ومتغير السن "4-5 سنوات"، وقد إستفادت الباحثة: من تلك الدراسة في تناولها لمرحلة رياض الأطفال ومعرفة بعض المهارات اللغوية التي يمكن إكسابها لشخصية الطفل .

ثانياً : مرحلة رياض الأطفال :

هي مؤسسة للرعاية توجد في أماكن مخصصة على عكس أشكال الرعاية الأخرى في الأسرة أو الإشراف على الأطفال في المنزل، وتقدم خدماتها من خلال أشخاص مؤهلين يعملون مع الأطفال بالمشاركة مع أقارب الطفل (Biedinger Becker, 2006,)

ثالثاً: ملامح الأطفال في مرحلة "رياض الأطفال":

يتميز الطفل في هذه المرحلة بنمو بدني واضح هذا النمو البدني تزامن بشكل كبير مع النمو العصبي والعقلي للطفل، فالطفل في هذه المرحلة يستكمل رحلته في الإستكشاف والتعطش إلى المعرفة، نعرف أن الأطفال منذ بداية إدراكهم للعالم المحيط بهم يكونون في حالة إستكشاف دائمة تعتمد على الحواس وخاصة حاسة اللمس والتذوق ويستمر هذا الشغف للمعرفة ويواصل الطفل مشواره فيه ولكن مع قدرة أكبر على التحكم في حركات جسمية وخاصة الحركات الدقيقة:

- في مرحلة "رياض الأطفال" مع نموه الجسدي تزيد قابليته للإصابة بالأمراض .
- في مرحلة "رياض الأطفال" تسبق "الإناث الذكور" ويكون نموها أوضح وسابق لنمو الذكور
- النمو في مرحلة "رياض الأطفال" لا يتضمن نمو العضلات .
- تتميز مرحلة "رياض الأطفال" بالحركة و النشاط و اللعب طوال الوقت .
- في مرحلة "رياض الأطفال" تكون عظام الرأس عند الطفل لا تزال لينه ، لكنه لديه القدرة على الإتزان بشكل كبير .

- الطفل في هذه المرحلة يعتمد على حاسة النظر بشكل كبير ويتسم نظره بالطول ، ويلتفت للأشياء كبيره الحجم التي يراها بسهولة ، كما تتطور لدى الطفل في هذه المرحلة على إتمام المهام الكبيرة وتتطور لديه قدرته على إستخدام يديه بدقة أفضل من أى وقت سابق وكذلك تحدث تطورات نفسية تجعل الطفل على درجة أكبر من الوعي و التفهم للكثير من الأحداث التي تحدث حوله يدل على ذلك ميوله لبعض الأشياء دون غيرها وإجادته لبعض المهارات و الأنشطة دون الأخرى.
- الطفل في مرحلة "رياض الأطفال" معتزاً بذاته بطريقة قد تظهره أنانياً لا يهتم غير بنفسه في معظم الوقت . (كريمان محمد بدير، 2014، ص29)
وقد إستفادته الباحثة : من تلك الملامح بمعرفة مراحل النمو البدني والعصبي لدى طفل الروضة والتعرف على شخصية طفل الروضة .
رابعاً: أهداف مرحلة "رياض الأطفال" :
- تهدف مرحلة "رياض الأطفال " إلى مساعدة الطفل على إستمرار نموه الحركي والحسي عن طريق إستخدام الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على تزامن إستخدام الحواس مع حركات جسمه.
- تهدف إلى التأكيد على قدرة الطفل على الإعتماد كلياً على نفسه لأداء متطلباته اليومية
- تهدف هذه المرحلة إلى تعليم الطفل إحترام الغير ، والتفاعل مع الأشخاص المحيطين به ومراعاة مشاعرهم.
- تسعى هذه المرحلة إلى تزويد الطفل ببعض السلوكيات الإيجابية ، ووجوده ضمن مجموعة متنوعة الأعمار والوظائف تجعلها تتم بطريقة طبيعية غير متكلفة فتركز على قيم الإحترام للكبير، ومساعدة الضعيف، وإحترام مشاعر الغير وغيرها من القيم والأخلاقيات .

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة

- تهدف هذه المرحلة إلى تعزيز ثقة الطفل بنفسه وفهم ذاته، وقدرته على الشعور بالإستقلالية التي تنتج عن تعلمه الإعتماد على ذاته في أموره الخاصة به والتي لها أثر على شعوره بالثقة في نفسه وتكون شخصيته.
- تهدف إلى توصيل الشعور بالأمان والإطمئنان إلى الطفل لأنه جزء من أسرة ، وجزء من مجموعة تنتمي لمجتمع أكبر فهو دائماً محاط بمن يهتم بأمره ويكون معه عند حاجته إليه.
- تركز مرحلة "رياض الأطفال" على تنمية قدرات الطفل اللغوية ، وقدرته على التعبير عن نفسه بإستخدام اللغة والتعبير ، وهذا على عكس طريقتة المعتاده في التعبير عن نفسه فيما قبل بالصراخ والبكاء .
- في هذه المرحلة تبدأ العمليات الذهنية التي يستخدم فيها الطفل قدراته العقلية فيظهر مواطن قوتها ويتم دعمها وتطويرها ،كما تظهر مواطن ضعفها ويتم تقويتها .(لطيفة حسين الكندري،2007،ص12-13)

وقد إستفادة الباحثة : من هذه الأهداف التعرف على مرحلة رياض الأطفال والمهارات اللغوية والإبتكارية التي يمكن أكسابها للطفل في هذه المرحلة.

خامساً : الحاجات الأساسية للطفل في مرحلة "رياض الأطفال" :

- الحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة والقبول والمدح .
- الحاجة إلى التعلم وإكتساب المعلومات .
- الحاجة إلى التفوق والنجاح والشعور بالأستقلاليه والثقة بالنفس.
- الحاجة إلى إكتساب المهارات التي تساعده على الإكتفاء والتخلص من المشاعر والسلوكيات السلبية وإستبدالها بأخرى إيجابية .
- الحاجة إلى تكوين صداقات إجتماعياً. (زكريا أحمد الشربيني،2005،ص25)

وقد إستفاد الباحث : التعرف على حاجات الطفل وثم العمل على حاجات الطفل الى التعلم وأكتساب المهارات اللغوية والإبتكارية .

سادساً : مهام مرحلة "رياض الأطفال":

- تعلم الأطفال العديد من المهام والمهارات المختلفة مثل الأساليب التعليمية المختلفة والمهارات عن طريق اللعب .
- تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم وتعليمهم المسؤولية الذاتية فى الأعمال اليومية التى يقومون بها فى المنزل.
- إخراج المشاعر الإيجابية والسلبية فى نفوس الأطفال والتعبير عنها من خلال الكلام والطاقت المختلفة .
- إضفاء روح المرح فى اللعب والدراسة داخل دور " رياض الأطفال" من خلال اللعب والمتعة فى الدراسة. (ممدوح عبد المنعم الكنانى، 2011، ص22)

وقد إستفاد الباحث : من التعرف على مهام مرحلة رياض الأطفال والعمل على توظيفها وأستخدامها من خلال البحث .

سابعاً : دور الموسيقى و الغناء فى تطوير اللغة عند الإطفال :

يعتبر الغناء و الموسيقى من أكثر الأنشطة التعليمية متعة للأطفال ، فقدرتها على الحفاظ على عنصرى التعلم والمتعة فى آن واحد جعلت منها طرقاً أساسية فى تعزيز المهارات الأساسية فى الحساب والقراءة و الكتابة ، فالغناء يستطيع تعزيز قدرات الطفل على التعلم عن طريق كلاً من :

التكرار :

هو عنصر المتعة فى الغناء لا يعى الأطفال حقيقة أنهم يكررون الكلمات (وبالتالى تعلمها وحفظها) وتعود أهمية هذه الخاصية أيضاً فى تعليم الطفل حفظ الكلمات قبل مرحلة القراءة.

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة
البناء والتركييب:

يقوم الأطفال بتعليم بناء العبارات والجمل بواسطة الكلمات التي يتم إستخدامها فى الأغانى.

1- النماذج اللغوية :

تستطيع الأغانى تقديم نماذج لغوية جيدة يستطيع الأطفال إتباعها وذلك يعود إلى تدفق الكلمات فى الأغانى الذى يكون متناعماً إلى أذن المستمع مع الموسيقى المرافقة مما يسهل حفظها.(محمد ناصف عطية،2008،ص125)

2- اللفظ :

يساعد الغناء أيضاً من تحسين حركة فم الطفل ، ومساعدته على التعبير بشكل أوضح سواء للمعلم أو الوالدين.

3- مهارات القراءة:

يقوم الغناء أيضاً بتطوير مهارات القراءة عند الأطفال ، فيحسن الغناء من الوعى الصوتى عندما يقوم الطفل بقراءة كل مقطع صوتى تحت علامته الموسيقية الخاصة به.

4- أفكار ومبادئ :

تساهم الأغانى فى تطوير اللغة من نواحي أخرى ، فتقوم بتقديم كلمات ومبادئ جديدة للطفل وتعطى الطفل فرص أفضل للتحدث عنها، كالأغانى التى تحكى قصصاً أو تقدم رسائل أخلاقية للأطفال .

5- التنسيق والإيقاع :

تساهم الأغانى فى تحسين التنسيق بين حركات الجسد والإيقاع ، مثل التوافق بين إيقاع الموسيقى مع حركة اليد عند التصفيق فى وقت محدد ، أو التحكم فى حركة الأصابع بإختيار الأرقام الصحيحة المذكورة فى الأغنية.

6- الذاكرة :

تقدم الأغاني طريقة ممتعة في تطوير الذاكرة فمن المؤكد أن بعضنا إن لم يكن جميعاً يستطيع تذكر أغاني كاملة تساعد على العد أو على حفظ ترتيب الأحرف الهجائية ، بينما إذا قمنا بمحاولة تذكر قصة معينة ، فلن نستطيع تذكر كلماتها كاملة كما هو الحال مع الأغاني .

7- الرقص والإيماء :

تستطيع أغاني الخيال تحفيز الأطفال على إختلاق حركاتهم الخاصة بهم فقط ، ففي الوقت الذي يكون فيه الطفل قد تعلم الكلمات والنغمات الخاصة بالأغنية ، يقوم بالرقص والإيماء بطريقة الخاصة .

8- المشاركة :

يتضمن الغناء في المجموعة في المناسبات مبدأ المشاركة ، خصوصاً مشاركة الأطفال للأفكار والأنشطة ، تبرز أهمية هذه الميزة في تعزيز مبدأ العمل الجماعي للطفل، بالإضافة إلى تشجيع الأطفال على الإستماع والتعلم من بعضهم البعض وإحترام أفكار الآخرين. (شرين عبد المعطى، 2012، ص19)

وقد إستفاد الباحث : من توظيف الموسيقى في الأنشطة التعليمية والعمل على الإبتكارات الموسيقية المتنوعة وتوظيفها في البحث .

ثامناً : المهارة اللغوية : المهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول ، وهي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول ، وهي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل ما بعد تعلمه مع اقتصاد في الجهد . وتشمل مهارات اللغة: الإستماع ، التعبير(الحديث)، القراءة، الكتابة. (بوتليجة، رمضان

، 2016 ، ص242)

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة وتنقسم هذه المهارات إلى قسمين كما يأتي:

- 1- مهارات إستقبالية : وهى قدرة الشخص على الحصول على المعلومة وتلقيها من خلال القراءة والإستماع.
- 2- مهارات إنتاجية : وهى قدرة الشخص على صياغة منتج لغوى وإنتاج الكلمات عن طريق الكتابة

وفيما يلي شرح للمهارات اللغوية الأربعة: (كمال طاهر موسى، 2012، ص24)
مهارة الإستماع : وهى المهارة التى تحتاج من الشخص التركيز والإنتباه والإنصات للإستماع للآخرين ، حيث تمكنه هذه المهارة من إدخال الأصوات إلى الدماغ ليقوم بدوره فى فك شفرات الكلمات ومن ثم إستخدام مهارة لغوية أخرى ، فتعد مهارة الإستماع فى المرتبة الأولى من بين المهارات الأخرى لأنها أول مهارة طبيعية يكتسبها الإنسان عند تعليم لغته الأم وأيضاً لأنها المهارة الأولى التى إستخدمها الإنسان منذ القدم للتواصل مع الآخرين.

ويمكن تنمية مهارة الإستماع عن طريق التركيز الشديد والإنتباه لما يقال وإستخدام التفسير المناسب لما تم سماعه ، التدريب الجاد المستمر من خلال الإستماع إلى الوسائل المتاحة ومن ثم تفسير الكلمات وتحليلها وفهمها ، كذلك يجب التخلص من كل المشتتات الذهنية التى تعمل على تقليل تركيز الفرد لما يستمع إليه .

مهارة المحادثة: وهى المهارة التى تمكن الشخص من نطق الحروف وإظهار الكلمات ، كما تمكنه أيضاً من إيصال أفكاره والتواصل مع الآخرين ، وتعد هذه المهارة فى المرتبة الثانية بين المهارات الأخرى والأكثر شيوعاً وإستخداماً بينهما ويمكن تنمية مهارة التحدث بإتباع الطرق الآتية: الإعداد الجيد والتحضير المسبق للكلام المطروح أمام الناس ،إمتلاك الفرد مجموعة من المفردات التى تمكنه من التعبير عن موضوعه بشكل ممتاز ،الثقة بالنفس والإيمان بما يقول وأن يتحلى بالصدق عند الكلام.

مهارة القراءة: وهى المهارة التى تتطلب من القارئ إستخدام حاسة البصر والدماع ليتمكن من الحصول على المعلومات من النص المكتوب وإستيعاب محتوياته وتكون القراءة إما بصوت عال أو بصمت .

وهناك مجموعة من المهارات الأساسية الواجب توفرها عند الشروع بالقراءة تتلخص فى : مهارة تحليل الكلام – الطلاقة عند قراءة النصوص – حصيلة من المفردات – بناء الجمل وتماسكها المنطق والمعرفية الخلفية للمواضيع المقروءة – الإلتباه للكلام المقروء وتشغيل الذاكرة .

مهارة الكتابة : وهى فن التعبير عن المشاعر و الأفكار والعلوم والأشعار وكل ما يجول فى الأذهان من خلال خطه على الورق، حيث تمكنا مهارة الكتابة من الإحتفاظ بالأفكار على المدى البعيد وتناقلها بين الأجيال.

يمكن تطوير المهارات الكتابية من خلال إتباع الطرق الآتية: تعلم أساسيات قواعد اللغة – القراءة بشكل مستمر – البساطة و الوضوح عند كتابة الموضوع – التخطيط قبل الشروع بالكتابة – تحصيل المفردات.

وقد إستفاد الباحثه : من التعرف على المهارات اللغوية لدى الطفل وتوظيفها أثناء إجراء البحث .

تاسعاً : المهارات الإبتكاريه : (عبد العظيم صبرى،2015،ص19)

إن التفكير الإبتكارى يعد أحد أهم الأهداف التربوية التى تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها وقد أكد مجموعة من العلماء مثل "جليفورد وماسلو وتورانس" أن مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الخصبة لدراسة الإبتكار و إكتشاف المبتكرين فإن الإبتكار إذا لم يشجع فى مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى وقد أكدت أبحاث عديدة أن الإبتكار صفة مشتركة بين جميع الأطفال إذ أن الطفل قادر على الإبتكار الفورى لأنه يولد وهو مزود بدرجة عالية من الوعى وإن الإتجاه البشرى كامن

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة
فى الجنس البشري لذا يمكن تنمية قدرات الإبتكار لدى الأطفال فى رياض الأطفال من خلال أنشطة متعددة يقوم بها الطفل بعد تهيئة المناخ المناسب له نفسياً وإجتماعياً وبيئياً .
وهناك صفات يجب توافرها فى الطفل المبتكر نذكر منها:

مرونة التفكير – الإستقلال الشخصى – تحمل الغموض – تحمل الأخطاء – تمتعه بقدر مناسب من الذكاء – إنخفاض مستوى القلق – الإهتمام بالمعانى و العلاقات وعلى أساس ما سبق من صفات فيجب على المعلمه فى رياض الأطفال أن تتعامل مع الطفل الذى يتسم بهذه الصفات معاملة تتمشى مع طبيعة هذا الطفل لتنمية القدرات الإبتكارية لديه ،فإن فهم طبيعة الطفل المبتكر وصفاته يؤدي إلى أن تتعامل معه المعلمه بطريقة صحيحة والإقيدت قدراته الإبتكارية .

– أساليب تنمية الإبتكار لدى الأطفال:

1- الأساليب الحركيه.

2- الأساليب التشكيلية البنائية .

3- الأساليب اللفظية .

اولاً : الاساليب الحركيه :

وتعني تنقية ابتكاريه التفكير لدى الطفل من خلال النشاط والحركه ويكون ذلك من خلال القيام بعده انشطه مناسبه تنمي هذه الاساليب مثل التنوع الحركي كتدريب الطفل على التنويع في حركه جسمه ومن امثله ذلك:

- المشي المعتاد القفز على احدى الرجلين تتبعتها الاخرى.
- القفز والقدمان مضمومتان .
- فرج المشي مع القفز.
- الحركه الدورانيه حول الجسم .
- المشي على اربع .
- الزحف على البطن .

- الجلوس والزحف على المقعد.
- الحركة الجانبية للجسم .
- الحركة في دوائر.
- الجري البطيء.
- الجري السريع .
- المشي في حركة ثعبانية.
- المشي والكفان على العينين .
- التحرك والزراعتان متشابكتان من الخلف .
- تقليد الطائر الذي يبسط جناحيه .
- التحرك وكأنه طائرات.
- تقليد جري الحصان .
- القفز على اربع كالارنب.
- التحرك على قدم واحدة وكان الثانية اصيبت بجرح .
- الزحف على الظهر.

ثانيا الاساليب التشكيلية البنائية:

وتهدف هذه الأساليب الى تنقيه الإبتكاريه فى التفكير لدى الطفل من خلال مهارات التشكيل والبناء وربما يتسني للمعلمه استخدام هذه الأساليب من خلال الأنشطة اللعب بالرمل والطين والصلصال والرسم بالألوان ومن امثله المناظر والتشكيلات التي قد يقوم بها الطفل بأستخدام الرمل:

- عمل هرم ثم حفر خندق من اسفله ينفذ من جانبه .
- عمل هرم ثم حفر خندقين متعامدين يتقابلان اسفله .
- عمل جبلين بينهما طريق مستويه اشجار على الجانبين وبه بعض السيارات .
- عمل جسم انسان يتضح فيه الراس والوجه والجذع والاطراف.

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة

- استخدام عمله معدنيه في عمل حمام سباحه داخل الرمل .
- ومن امثلة المناظر والتشكيلات التي قد يقوم بها الطفل باستخدام طين الصلصال:
- بناء بيت من عده ادوار مع توضيح الابواب والنوافذ.
- تشكيل مجموعات من الكرات المختلفه الاحجام ومجموعه من متوازيات المستطيلات ذات الاحجام المختلفه.
- عمل اشكال مختلفه مثل كوب طائره ، زهرية ورد.
- عمل طبق يحتوي على فواكه مثل البرتقال والموز والعنب.
- عمل ساعه حائط يتضح فيها العقارب والارقام .
- ومن امثلة المناظر والتشكيلات التي قد يقوم بها الطفل باستخدام الرسم بالالوان:
- ترسم دائره ثم يطلب من الطفل تكوين رسم خارج الدائره بحيث تصبح الدائره جزءا من الرسم مثل ان تصبح عين السمكه او فم الاسد.
- ترسم دائره ويطلب من الطفل ان تكون هذه الدائره هي الاطار الخارجي بحيث يرسم بداخلها اي منظر مثل ان تكون الدائره حدود لوجه انسان او برتقاله .

ثالثاً الاساليب اللفظيه:

وتعتبر هذه الاساليب الي تنقيه التفكير لدى الطفل من خلال مهاراته اللفظيه وتتضمن هذه الأساليب أربعة انشطه لفظيه هي لعبه الحروف التمثيل ولعب الادوار عناوين القصص أحاديث الهاتف ومن أمثله بعض الأساليب التي تنمي الإبداع اللفظي عند الطفل باستخدام الحروف والبطاقات المرسومه.

عرض بطاقات مصوره على الطفل تبدا أسمائها بحروف معينه وعليها صوره تمثل الحرف مثل حرف الألف أسد أرض أحمد أرنب أمل وهكذا.

ومن أمثله بعض الأساليب التي تنمي الأبداع اللفظي لدي الطفل باستخدام التمثيل ولعب الأدوار:

تمثيل دور الأسد ملك الغابه وهو يأمر يتحكم في حيوانات الغابه أو تمثيل دور جندي المرور وينظم المرور في الاتجاهات المروريه المختلفه أو تمثيل دور الفلاح الذي يذهب مبكرا الي الحقل ليعمل فيه ويعود بالمحصول الوفير وغيره.
ومن أمثله الأساليب التي تنمي الابداع اللفظي عند الطفل من خلال اختياره لعناوين مناسبة لبعض القصص:

قصه الأرنب والسلحفاه والسباق الذي يتم بينهما وكيف استهتر بالسلحفاه وحركتها البطيئه وجرى ولعب ونام وهو مطمئن الى انه سيفوز بالسباق واذ بالسلحفاه تتحرك بكل جهد واسرار وتسبق الارنب وتفوز بالجائزه عناوين مقترحه لقصه الارنب والسلحفاه السباق العجيب الأرنب المغرور فوز المجتهد وغيرها
ومن أمثله الأساليب التي تنمي الابداع اللفظي عند الطفل من خلال الاحاديث الهاتفية:

حيث يتخيل الطفل وهو يتحدث وهو يحدث الآخرين بالهاتف في مواضيع محدده ثم يتحدث بها مثلا كيف ان امه واباه قد خرج وهو يقوم بأداره المنزل بمفرده كيف انه يتابع حلقات الكرتون التلفزيونيه ويحكي فكره الحلقات .
وقد إستفادته الباحثة : من بعض المهارات الإبتكارية لدى طفل الروضة والعمل على تطبيقها والاستفادة منها من خلال البحث.

الإطار التطبيقي:

ستقوم الباحثة في هذا الإطار بتطبيق الإبتكارات اللحنية لبعض النصوص وتوظيفها في تعليم العينة المختارة من أطفال الروضة وقياس مدى فاعليتها في تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لديهم وهي (شعر محمد الهراوي أشعار وصور الحروف - شعر لجيكر خورشيد قصيدة للأطفال)

إجراءات البحث:

لما كان هدف البحث تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة ، قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة أولاً: بناء مواد وأدوات البحث وتضمنت: اختبار أفراد العينة ، قائمة المهارات اللغوية، قائمة المهارات الإبتكارية، تصميم إبتكارات لحنية لبعض النصوص المقترحة وضبطها، وبطاقة ملاحظة للمهارات اللغوية والإبتكارية وضبطها، ثانياً: تحديد عينة البحث ، ثالثاً: إجراءات تجربة البحث، رابعاً: استخلاص النتائج وتفسيرها وفيما يلي تفصيل ذلك:

1. بناء موارد وأدوات البحث:

- أ- اختبار قبلي "إختبار تحديد القدرات والخبرات الموسيقية لإختيار أفراد العينة .
أن يقيس الإختبار ما وضع لقياسه والذي إحتوى على (الجانب اللحنى – الجانب الإيقاعي – الجانب الإبتكار – الجانب اللغوي)
ب- قائمة بالمهارات اللغوية لدى طفل الروضة :الهدف من إعداد القائمة:تحديد المهارات اللغوية لدى طفل الروضة وتنمية بعض هذه المهارات لديهم.

المهارات اللغوية بالقائمة:

تم الرجوع إلى الأدبيات والدراسات المرتبطة بمرحلة رياض الأطفال ، والمهارات اللغوية لتحديد المهارات الملائمة لأطفال الروضة ، وتم تصميم قائمة أولية مكونة من (5) مهارات رئيساً، وتم عرضها على السادة المحكمين ملحق(1). ، وجاءت نسب اتفاق المحكمين ، كما يوضح جدول(1).

جدول(1) نسبة الاتفاق على المجالات الرئيسة للمهارات اللغوية لدى طفل الروضة .

المجال	نسبة الاتفاق
الاستماع	100%
التحدث	100%
الإستعداد للقراءة	90%
الكتابة	70%
الإبداع	50%

يتضح من الجدول السابق اتفاق المحكمين بنسبة (100%) لمجال (الاستماع - التحدث) وبنسبة(90%) لمجال (الأستعداد للقراءة) وقامت الباحثة بإختيار المجال ذات أعلى نسب اتفاق وهى (الاستماع – التحدث- الاستعداد للقراءة).

وكان الإجراء التالي : تحليل كل مهارة من هذه المجالات الثلاث لتحديد المهارات المتضمنة به، لتظهر القائمة الأولية للمهارات المتضمنة بالمجالات الثلاثة السابقة : الاستماع (20) مهارة ، التحدث (20) مهارة، الإستعداد للقراءة(20) مهارة . ووضع تعريف لكل مهارة من المهارات الرئيسية بالمجالات الثلاثة وتم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين ، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ،حيث أشار المحكمين إلى تعديل صياغات بعض المهارات الفرعية وحذف البعض ، وتم إجراءات التعديلات وجاءت القائمة في صورتها النهائية ملحق(2).

وبذلك تم الإجابة على سؤال البحث الأول الذي بنص على: ما المهارات اللغوية التي يجب أن يكتسبها طفل الروضة؟ ومن ثم تحقق الهدف الأول من أهداف البحث وهو: تحديد المهارات اللغوية المناسبة لدى طفل الروضة.

ب. قائمة بالمهارات الإبتكارية لدي طفل الروضة: تم تحديد قائمة المهارات الإبتكارية لدي طفل الروضة في ضوء المجالات الرئيسية للمهارات الإبتكارية (جدول 2) ،ومن خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات المرتبطة بمرحلة الروضة ، وتم التواصل إلى الصورة الأولية لقائمة المهارات الإبتكارية ، وتم تحديد عدد (13) مهارة مرتبباً بالمهارات اللغوية مقسمة في ثلاث مجالات (الاستماع – التحدث- الاستعداد للقراءة) وتم عرضها على (5) من الأساتذة المتخصصين في رياض الأطفال ،التربية الموسيقية، والمناهج وطرق التدريس ،وعلم النفس (ملحق1) وراعت الباحثة عند تصميم القائمة ما يلي:

- أن تصاغ المهارات اللغوية داخل القائمة بطريقة إجرائية ليسهل ملاحظتها .
- تبدأ عبارة الإبتكار بفعل مضارع .
- استخدام مفردات سهلة واضحة يسهل فهمها ، ولا تحمل إلا معنى واحداً.

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة
وأسفرت نتائج التحكيم عن تعديل صياغات بعض الأبعاد وحذف البعض ، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة وعرض القائمة مرة أخرى على المحكمين ، تم التوصل للصورة النهائية للمهارات اللغوية و الإبتكارية لطفل الروضة . (ملحق2)
وبذلك تم الإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي ينص على : ما المهارات الإبتكارية التي يجب أن يكتسبها طفل الروضة؟ ومن ثم تحقق الهدف الثاني من أهداف البحث وهو: تحديد المهارات الإبتكارية المناسبة لطفل الروضة.

ج. إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لطفل الروضة:

في ضوء أهداف البحث ، وقائمة المهارات اللغوية وقائمة المهارات الإبتكارية ، قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات التي تضمنت التخطيط العام للأنشطة في ضوء أهداف البحث ومحتوى المجالات الأتية: "الاستماع – التحدث- الاستعداد للقراءة"، وتم إعداد الأنشطة في صورتها الأولية ،وتحتوي على (14) نشاطاً، وتم تصميم الأنشطة وفقاً للخطوات التالية:

1. تحديد الهدف العام من الأنشطة :

وهو تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة .

2. صياغة الأهداف اللغوية والإبتكارية لكل نشاط:

تم صياغة الأهداف اللغوية والإبتكارية لجميع الأنشطة ،وقد راعت الباحثة صياغة كل هدف بصورة مبسطة وسهلة مراعى فيها شروط صياغة الهدف اللغوي والإبتكاري.

3. تحديد عنوان النشاط:

تم تحديد عنوان لجميع الأنشطة ،وقد راعت الباحثة صياغة كل عنوان صياغة محددة ،نعبر عن محتوى وأهداف النشاط.

4. تحديد المهارات اللغوية والإبتكارية بالنشاط:

تم تحديد المهارات اللغوية والإبتكارية لكل نشاط بناء على مجموعة مهارات المدرجة فى قائمتي المهارات اللغوية والإبتكارية من قبل، حيث تم تصميم كل نشاط لينمى إحدى المهارات اللغوية والإبتكارية .

5. تحديد محتوى كل نشاط:

تم تحديد محتوى كل نشاط بناء على مجموعة مهارات لغوية وإبتكارية المدرجة في قائمتي المهارات اللغوية والإبتكارية من قبل، حيث تم تصميم كل نشاط لينمى إحدى المفاهيم اللغوية والإبتكارية.

6. تحديد الأدوات والموارد والوسائل التعليمية المستخدمة في كل نشاط:

تم استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والموارد والوسائل التعليمية التي تتناسب مع كل نشاط، والتي تساعد في تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية.

7. خطوات إجراء النشاط:

تم صياغة إجراءات الأنشطة، حيث يتضمن كل نشاط عدداً من الخطوات وهي التمهيد والعرض والخاتمة.

8. تقويم النشاط:

تم استخدام أساليب تقويمية متنوعة في نهاية كل نشاط بحيث تقيس الأهداف المحددة مسبقاً، مثل البطاقات المصورة، بطاقات الأنشطة، الآلات موسيقية، الأسئلة الشفهية.

9. تنظيم محتوى الأنشطة المقترح:

بلغ عددهم (14) نشاطاً موزعة على (14) يوم فى المجالات الثلاثة (الاستماع – التحدث- الاستعداد للقراءه) .

وتم عرض الأنشطة المقترحة على مجموعة من المحكمين ملحق(1) فى تربية الطفل والتربية الموسيقية والمناهج، لإبداء الرأي على مدى ملائمتها لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية اللازمة لدى طفل الروضة، وقد أكد المحكمون موافقتهم على الأنشطة

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة التعليمية المقترحة، بنسبة (100%) مع إجراء بعد التعديلات فى الصياغات، والأهداف اللغوية والإبتكارية لبعض الأنشطة، وخطوات إجراء الأنشطة، وقامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة، ويوضح الجدول التالي عناوين الأنشطة ومحتواها.

جدول (2) الأنشطة المقترحة ومحتواها

المجال	اليوم	عنوان النشاط	المحتوى
	الأحد	التهيئة	التدريب على تمارين لحنية مبتكرة.
	الثلاثاء	لحن نص الحروف	يدرك أهمية الحروف الأبجدية- بقراءة النص - يغنى اللحن الجزء الأول.
	الأحد	لحن نص الحروف	إبتكار الأطفال(دب-تصفيق) أثناء الغناء- تقسيم مجموعات مع أداء إبتكارات مختلفة لكل مجموعة - أتقان الجزء الأول من اللحن.
	الثلاثاء	لحن نص الحروف	يتعرف على باقي الحروف - بقراءة النص - يغنى اللحن الجزء الثانى.
	الأحد	لحن نص الحروف	إبتكار الأطفال(دب-تصفيق) أثناء الغناء الجزء الثانى- تقسيم مجموعات مع أداء إبتكارات مختلفة لكل مجموعة - أتقان الجزء الثانى من اللحن.
الاستماع	الثلاثاء	لحن نص الحروف	يتعرف على الجزء الثالث - بقراءة النص كاملاً - يغنى اللحن كاملاً.
الاستعداد للقرء	الأحد	لحن نص الحروف	إبتكار الأطفال(دب-تصفيق) أثناء الغناء الجزء الثالث- تقسيم مجموعات مع أداء إبتكارات مختلفة لكل مجموعة - أتقان الجزء الثالث من اللحن.
	الثلاثاء	لحن نص الحروف	يتعرف النص كامل - بقراءة النص بأبتكار بآلات الفرق الإيقاعية على إيقاع (ta)، الكروت، الحركات التعبيرية.
	الأحد	لحن نص الحروف	يتعرف النص كامل - بقراءة النص بأبتكار بآلات الفرق الإيقاعية، الكروت، الحركات التعبيرية، مقطع "لا".
	الثلاثاء	لحن نص الفلاح	يدرك أهمية الفلاح - بقراءة النص الجزء الاول - يغنى اللحن الجزء الأول.

الأحد	لحن نص الفلاح	التأكيد على أتمام الحفظ بالغناء بالأداء التعبيري (f-p)- (إبتكار الأطفال "دب-تصفيق") أثناء الغناء الجزء الأول.
الثلاثاء	لحن نص الفلاح	يقراءة النص الجزء الثاني – يغنى اللحن الجزء الثاني.
الأحد	لحن نص الفلاح	إبتكار الأطفال (دب-تصفيق) أثناء الغناء الجزء الثاني- تقسيم مجموعات مع أداء إبتكارات مختلفة لكل مجموعة – أتقان الجزء الثاني من اللحن.
الثلاثاء	لحن نص الفلاح	يتعرف على النص كامل - يقراءة النص كاملاً بإبتكار بمقطع لا – يغنى اللحن كاملاً بإبتكار بآلات الفرق الإيقاعية، الكروت، الحركات التعبيرية..

وهكذا أصبحت الأنشطة في صورتها النهائية ملحق(4) وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على ماهى الإبتكارات اللحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة؟ ومن ثم تحقق الهدف الثالث من أهداف البحث وهو : إعداد إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة. " شعر محمد الهراوي أشعار وصور الحروف - شعر لجيكر خورشيد قصيدة للأطفال"

كلمات نص أشعار وصور الحروف

عندي لها امثال يفهمها الاطفال	واحرف الهجاء من الف لياء
فالف في ارنب قد اشترها لابي	وكل حرف ات في اول الكلمات
والتاء مثل تاج من ذهب وهاج	والباء مثل البقره تاكل تحت الشجره
والجيم مثل جمل اركبه في الرحل	والتاء مثل ثعلب في المكر والتقلب
والحاء في خزان للنيل في اسوان	والحاء في حصان لفارس الميدان
والذال مثل ذئب يخشى هجوم الكلب	والذال مثل دلو تاتي بماء حلو
والزاي في زرور نوع من العصفور	والراء مثل رف عليه كل صنف
والشين مثل شجره غصونها منتشره	والسين مثل ساقيه ذات مياه جاريه
والضاد مثل ضفدع يقفز فوق اربع	والضاد مثل صوف من فروه الخروف
والطاء مثل ظبي يسرع عند الجري	والطاء في طاووس يختال كالعروس
والغين مثل غراب يجحل في التراب	والعين مثل علم شعارنا في الامم
والقاف مثل قطه جرت وراء بطه	والفاء مثل فاره تخاف بطش الهره

كلمات نص الفلاح

مع إشراقة كل صباح
يذهب للبستان الغالي
يقطف تبنا يجني عنبا
وأساعده وقت فراغي
جدي هو أقوى فلاح
جدي فلاح مجتهد

يستيقظ جدي الفلاح
يعمل في جد وكفاح
ينشر في الناس الأفراح
أسقي أشجار التفاح
ولنا هو فخر يا صاح
أهدية الورد الفواح

لحن نص الفلاح

د- بطاقة ملاحظة المهارات اللغوية لطفل الروضة :

الفلاح

توزيع ولحن : سارة عصام

مقدمة موسيقية

ج يا صدي كل فترا يشع من عنبا
لي عاقل تا بس لل ب بن لاج - قل - وف جد عطف لي بس
راج في اسل تا في ريش بن من ت ع لي بح
راج سا ا د راج في اسل تا في ريش بن
فاح - نف رت جا اش - في اس
فاح - نف - رت جا اش - في اس

خاتمة موسيقية

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة
اعتمدت الباحثة في بناء بطاقة الملاحظة على قائمة المهارات اللغوية
والإبتكارية لطفل الروضة ملحق(3)، والإطلاع على، الأدبيات والدراسات
السابقة، وتم تصميم بطاقة ملاحظة وفق الخطوات التالية:

1. **الهدف من البطاقة:** قياس مدى تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية وذلك بملاحظة
سلوك الطفل أثناء ممارسة بعض الأنشطة التعليمية في الروضة تحليل اداء
المهارة.

2. **صياغة محاور وبنود بطاقة الملاحظة:** تم الاعتماد في صياغة بنود ومحاور
البطاقة على قائمة المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة – ملحق(3) –
وقد تم مراعاة ما يلي عند صياغة عبارات بطاقة الملاحظة: أن تكون العبارات
قصيرة وواضحة المعنى ، استخدام لغة سهلة بسيطة حتى لا يختلف المفسر في
تفسيرها، استخدام الفعل المضارع بالنسبة للسلوك موضوع الملاحظة، أن تتسق
العبارات مع طبيعة المحتوى وطبيعة أطفال الروضة.

3. **محتوى بطاقة الملاحظة:** تضمنت البطاقة ثلاثة محاور: (الاستماع – التحدث-
الاستعداد للقراءة) وتضمنت المفردات (يستمع – ينتبه – يميز – يفرق – يعبر –
يتعرف – يحلل – يعيد – يردد – يستخدم – يبدي – يغني -ينطق – يربط -يرتب
-يصف – يبتكر – يكمل) وكل مفردة تعبر عن سلوك يسلكه طفل الروضة .

4. **تقديرات بطاقة الملاحظة:** وذلك بوضع مجموعة متدرجة من الأداءات أمام كل
عبارة من (يحدث كثيراً-يحدث الى حد ما – لا يحدث) حيث يأخذ الطفل درجة
واحدة(عند ملاحظة المهارة بصفة نادرة) ودرجتان(عند ملاحظة المهارة بصفة
غير دائمة "أحياناً")، وثلاث درجات(عند ملاحظة السلوك بصفة دائمة).

5. **ضبط بطاقة الملاحظة :** وتتضمن :

صدق البطاقة: للتأكد من الصدق تم عرض البطاقة في صورتها الأولى على
مجموعة من المحكمين في رياض الأطفال ،المناهج وطرق التدريس، علم

النفس، التربية الموسيقية ملحق(1) ، لإبداء الرأي حول مدى ملائمة بنود بطاقة الملاحظة لطفل الروضة، وقد أكد السادة المحكمون وضوح بنود البطاقة وملائمتها لعينة البحث، بنسبة(100%) وكانت لهم بعض التعديلات التي أخذ بها الباحث، وقد ترتب على ذلك تغيير بعض البنود، وتعديل في صياغة البعض الآخر.

ثبات البطاقة: بعد التأكد من صدق البطاقة أصبح من الضروري تطبيقها على عينة استطلاعية من أطفال الروضة قوامها(25) طفلاً من غير أفراد عينة البحث، للتأكيد من ثباتها ولمدة (14) يوماً، حيث قامت الباحثة بإجراء عملية الملاحظة للمهارات اللغوية والإبتكارية للطفل أثناء ممارسة بعض الأنشطة التعليمية في الروضة وتسجيل أداء المهارات، وذلك بواقع مرتين لكل طفل على حده.

وقد تم حساب الثبات عن طريق نسبة الاتفاق لكل درجة من درجات السلم المدرج على حدة (يحدث كثيراً= 3- يحدث الى حد ما=2 - لا يحدث=1)، ثم تم حساب متوسطات نسبة الاتفاق للمجموع الكلي لبيان المتوسط العام لنسبة الاتفاق وبهذا تصبح البطاقة صالحة للاستخدام في صورتها النهائية بعد التأكد من ضبطها .

نسبة الاتفاق	اسم المحكمين
95%	أ.د/ أماني حنفي محمد علي
97%	أ.د/ جلال الدين شهاب
90%	أ.د/ سعيد عبد المعز علي
85%	أ.د/ فاطمة بركات
87%	أ.د/ ولاء صلاح الدين محمد

ثانياً: تنفيذ تجربة البحث : مرت إجراءات تجربة البحث بمجموعة من الخطوات كما يلي:

1. التصميم التجريبي للبحث:

اعتمدت الباحثة عند تطبيق البرنامج المقترح على أحد التصميمات التجريبية، وهو التصميم ذو المجموعة الواحدة حيث يعد هذا التصميم مناسباً لطبيعة وخصائص عينة البحث .

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة

2. **تحديد عينة البحث :** عينة مختارة من أطفال الروضة – المستوى الثاني – يبلغ عددهم (25) طفلاً بروضة مدرسة النيل المصرية الشيخ زايد – بمحافظة الجيزة، إدارة الشيخ زايد التعليمية، وهم أطفال المجموعة التجريبية للبحث ويرجع سبب اختيار الباحثة للعينة إلى حاجة الأطفال هذه السن للتزويد بالمهارات اللغوية والأبتكارية لطفل الروضة .

3. تطبيق تجربة البحث:

أ- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** قامت الباحثة بمعاونة معلمة القاعة (الفصل) المختارة لتنفيذ تجربة البحث، بتطبيق الاختبار القبلي ، لتحديد مقدار ما يمتلكه طفل الروضة (عينة البحث) من مهارات لغوية والإبتكارية ، ثم تطبيق الاختبار القبلي ، بهدف تحديد مقدار ما يمتلكه أطفال الروضة (عينة البحث) من مهارات إبتكارية ، وذلك بملاحظة مهارة الطفل أثناء البرنامج اليومي للروضة وتسجيل أداء المهارة لأختيار أفرادالعينة .

ب- **تطبيق تجربة البحث:** قامت الباحثة بتنفيذ الأنشطة التعليمية – بالتعاون مع معلمة الروضة – على أطفال المجموعة التجريبية وفقاً للجدول الزمني الموضوع مسبقاً (بواقع يومين في الأسبوع – من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة والنصف ظهراً تتخللها فترات راحة) ، وقد استغرق تطبيق البرنامج كاملاً (14) يوماً في (7) أسابيع، بواقع يومين في الأسبوع ، لمدة (60) دقيقة في اليوم الواحد – بهدف تنمية بعض المهارات اللغوية والإبتكارية ، وتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني للعام 2022-2023.

ت- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من الأنشطة التعليمية ،قامت الباحثة بمعاونة معلمة القاعة(الفصل) المختارة لتنفيذ تجربة البحث ،بتطبيق البعدي ،لتحديد مقدار ما يمتلكه أطفال الروضة (عينة البحث) من مهارات لغوية وإبتكارية، بتطبيق بطاقة ملاحظة بعدياً، بهدف تحديد مقدار ما يمتلكه

أطفال الروضة (عينة البحث) من مهارات إبتكارية ، وذلك بملاحظة مهارة
الطفل أثناء البرنامج اليومي للروضة وتسجيل أداء المهارة.

ثالثاً: نتائج البحث وتفسيرها :

يتناول هذا الجزء من البحث عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء أسئلة
البحث وفروضه وأهدافه، وعرض التوصيات والبحوث المقترحة.

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي نص على:

ما المهارات اللغوية التي يجب أن يكتسبها " طفل الروضة" ؟

وقد تم الإجابة عن هذا السؤال في الجزء الخاص بإجراءات البحث، حيث توصلت
الباحثة إلى قائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة، وبهذا يكون قد تحقق الهدف
الأول من هذا البحث وهو: تحديد المهارات اللغوية المناسبة لطفل الروضة .

ثانياً : الإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي نص على:

ما المهارات الإبتكارية التي يجب أن يكتسبها " طفل الروضة " ؟

وقد تم الإجابة عن هذا السؤال في الجزء الخاص بإجراءات البحث، حيث توصلت
الباحثة إلى قائمة المهارات الإبتكارية لطفل الروضة، وبهذا يكون قد تحقق الهدف
الثاني من هذا البحث وهو: تحديد المهارات الإبتكارية المناسبة لطفل الروضة .

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي نص على:

ما الإبتكارات اللحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى "طفل
الروضة" ؟

وقد تم الإجابة عن هذا السؤال في الجزء الخاص بإجراءات البحث، حيث قامت
الباحثة بتصميم الإبتكارات اللحنية لبعض النصوص في ضوء أهداف البحث ،
وقائمة بالمهارات اللغوية ، وقائمة بالمهارات الإبتكارية ، وقامت بتحديد عناصر بناء
الإبتكارات اللحنية وتحديد أهدافها ، ومحتواها، ثم قامت ببعض الأنشطة على
مجموعة من المحكمين في تربية الطفل والمناهج ، لضبط الأنشطة ، ومن ثم تحقق

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة

الهدف الثالث من هذا البحث وهو: إعداد إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية

المهارات اللغوية والإبتكارية لدى "طفل الروضة".

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي نص على:

مفاعلية توظيف الإبتكارات اللحنية لبعض النصوص فى تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة؟

التحقيق من صحة فروض البحث:

أ- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لاختيار المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدي.

ب- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات اللغوية والإبتكارية لصالح التطبيق البعدي.

ت- توجد فاعلية للإبتكارات اللحنية لبعض النصوص المقترحة فى تنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة؟

للإجابة على السؤال الرابع للبحث تم اختيار عينة البحث ، وتم تطبيق اختبار على عينة البحث قبلياً لاختيار عينة البحث ، ثم تنفيذ الأنشطة المبتكرة لبعض النصوص ملحق (4)، ثم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث بعدياً.

وتعرض الباحثة نتائج الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية البعدي على بطاقة الملاحظة على النحو التالي :

تم التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس من خلال حساب كل من الصدق والثبات وذلك على النحو التالي:

صدق بطاقة الملاحظة.

أولاً: صدق الاتساق الداخلى: استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلى لبطاقة الملاحظة ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين

درجات العبارات بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه و معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

جدول رقم (1)

معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والمحاور و بطاقة الملاحظة

الاستعداد للقراءة		التحدث		الاستماع	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.666	24	**0.548	14	**0.751	1
**0.508	25	**0.732	15	**0.605	2
**0.884	26	**0.611	16	**0.716	3
**0.891	27	**0.695	17	**0.835	4
**0.509	28	**0.909	18	**0.866	5
**0.762	29	**0.785	19	**0.722	6
**0.902	30	**0.823	20	**0.635	7
**0.866	31	**0.811	21	**0.604	8
-		**0.599	22	**0.581	9
-		-	23	**0.789	10
-		-		**0.448	11
-		-		**0.561	12
-		-		**0.819	13
**0.921		**0.743		**0.855	ارتباط الأبعاد ببطاقة الملاحظة

يتضح من الجدول السابق:

– صلاحية جميع البنود على مستوى اجمالي المقياس حيث جاءت معاملات الأتساق الداخلي عند مستوى معنوية أقل من (0.01) و ذلك بين درجات العبارات بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه و قد تراوحت هذه المعاملات بين (0.448 إلى 0.909).

– ارتفاع قيم المعاملات مما يعكس العلاقة بين الأبعاد المختلفة و مدى تمثيلها لبطاقة الملاحظة و هذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد حيث انها حققت معاملات ارتباط دالة احصائياً مع الدرجة الكلية لأجمالي المقياس تراوحت بين (0.743 إلى 0.921) و هذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الأتساق الداخلي.

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة
ثانياً- صدق المحكمين:

تم قياس الصدق الظاهري لمحتوى الإستبيان من خلال عرضه على متخصصين لتقرير مدى تمثيله للظاهرة المطلوب قياسها، من حيث الفقرات والمحاور معاً، إذ عرضت على محكمين من ذوى الخبرة للإرتقاء بمستواها ولضمان تحقيقها للهدف الذى صممت لأجله، وبناءً على ملاحظاتهم أستقر لبطاقة الملاحظة بشكله النهائي والمبين في الجانب العملي، الأمر الذى يعنى ضمناً صدق ظاهر المقياس وتحكيمها مؤشراً على صدقها .

– ثبات لبطاقة الملاحظة :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام كلاً من :

– معامل ثبات ألفا كرونباخ

– طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون و معامل جتمان

أولاً- حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ :

جدول (2)
معاملات ثبات ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المهارات
0.742	13	الاستماع
0.853	10	التحدث
0.817	8	الاستعداد للقراءة
0.892	31	ثبات المقياس

يتضح من الجدول السابق:

– أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لأجمالى المقياس بلغ (0.892) مما يدل على الثبات المرتفع لبطاقة الملاحظة ، كما أكدت قيم معامل ألفا كرونباخ على اعتمادية هذه الأبعاد بشكل كبير حيث ترواحت قيم معامل الثبات للأبعاد ما بين (0.742 إلى 0.853) مما يعكس درجة عالية من ثبات الأداة المستخدمة في التعبير عن أبعاد بطاقة الملاحظة.

2- حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية :**جدول (3)****معاملات ثبات التجزئة النصفية**

معامل التجزئة النصفية		عدد الفقرات	المهارات
جتمان	سبيرمان براون		
0.768	0.766	13	الاستماع
0.865	0.862	10	التحدث
0.812	0.812	8	الاستعداد للقراءة
0.904	0.903	31	ثبات المقياس

يتضح من الجدول السابق:

— تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في المفردات الفردية و درجاتهم في المفردات الزوجية على بطاقة الملاحظة ككل و كل بعد على حده، و تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد بمعامل سبيرمان براون بين (0.766 إلى 0.862) و للمقياس ككل (0.903) كما تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد بمعامل جتمان بين (0.768 إلى 0.865) و لبطاقة الملاحظة ككل (0.904) و هي قيم مرتفعة مما يدل على تمتع بطاقة الملاحظة بقدر كبير من الثبات.

نتائج البحث

الفرض الأول : توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال العينة ذات المجموعة الواحدة بعد تطبيق الأنشطة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي
— تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين و ذلك لقياس الفروق بين متوسطات درجات أطفال العينة في القياس القبلي و البعدي.

جدول (4)

نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات أطفال العينة في القياس القبلي و البعدي.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغير
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	0.01**	9.134	1.517	34.560	1.266	29.100	الاستماع
دالة	0.01**	8.150	1.209	26.150	1.165	22.350	التحدث
دالة	0.01**	9.930	1.052	22.600	0.905	17.400	الاستعداد للقراءة
دالة	0.01**	11.165	2.405	83.310	2.614	68.85	الدرجة الكلية

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة

من الجدول السابق يتضح

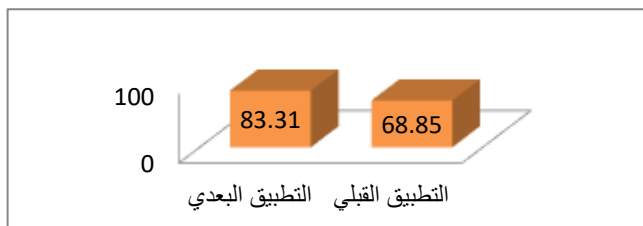
- توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة في القياس القبلي و البعدي لمهارة الاستماع حيث بلغت قيمة " ت " (9.134) بمستوى دلالة أقل من (0.01) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (34.560) مقابل قيمة متوسط حسابي (29.100) للقياس القبلي .

- توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة في القياس القبلي و البعدي لمهارة التحدث حيث بلغت قيمة " ت " (8.150) بمستوى دلالة أقل من (0.01) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (26.150) مقابل قيمة متوسط حسابي (22.350) للقياس القبلي .

- توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة في القياس القبلي و البعدي لمهارة الأستعداد للقراءة حيث بلغت قيمة " ت " (9.930) بمستوى دلالة أقل من (0.01) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (22.600) مقابل قيمة متوسط حسابي (17.400) للقياس القبلي

- توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة في القياس القبلي و البعدي في الدرجة الكلية للمهارات اللغوية و الإبتكارية حيث بلغت قيمة " ت " (11.165) بمستوى دلالة أقل من (0.01) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (83.310) مقابل قيمة متوسط حسابي (68.850) للقياس القبلي

– النتيجة : تم قبول الفرض الأحصائي البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال العينة ذات المجموعة الواحدة لصالح التطبيق البعدي



رسم بياني يوضح متوسطات الدرجة الكلية للقياس القبلي و البعدي

التوصيات والبحوث المقترحة:

وبعد عرض الباحثة للنتائج الإحصائية توصى الباحثة بالآتى :

- 1- توعية معلمى "رياض الأطفال" بمراعاة الإهتمام بأداء الأغاني المختلفة التنوع والحرص على توعية الأطفال بمخارج الألفاظ لكل أغنية حسب موضوعها.
- 2- الأخذ بالنصوص الملحنه من مقرر اللغة العربية لإمكانية الإستفادة منها فى تسهيل حفظها.
- 3- إعداد دروات تدريبية لخريجي الكليات الموسيقية المتخصصة على تلحين نصوص مختلفة تخدم بها مناهج "أطفال الروضة"
- 4- حث المسؤولين بوزارة التربية والتعليم على التكامل بين المواد والأخذ بالمحاولات التى يمكن المساهمة فى رفع قدرات "أطفال الروضة".

البحوث المقترحة:

- 1- إجراء العديد من البحوث لفهم العلاقة بين ممارسات المعلمه وسلوكيات الأطفال.
- 2- أثر التعلم القائم على تنمية المهارات السلوكية من خلال الحان مبتكرة.
- 3- تصميم برنامج تعليمي لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدى طفل الروضة وقياس فاعليتها .
- 4- فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات تعليم متنوعة لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لأطفال الروضة؟

مراجع ومصادر البحث

1. **بوثلجة رمضان – قيوم أحمد(2016):**" دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي (دراسة ميدانية مقارنة بين تلاميذ السنة الأولى ابتدائي المتحقيين وغير المتحقيين بالتربية التحضيرية ببعض مدارس مدينة مستغانم) ، بحث منشور ، مجلة سلوك ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – كلية العلوم الاجتماعية ، المجلد (3) ، ص 262،237.
2. **بلاحي فوزيه- بن عمور جميلة(2022م):** المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية " ،بحث منشور ،مجلة آفاق فكرية المجلد (10)- العدد(1)،جامعة حسيبه بن بو علي،الشلف – الجزائر.
3. **جيهان كمال سالم(2022م):** "برنامج قائم على الإنفوجرافيك لتنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة"،بحث منشور،مجلد 24،العدد 1 ،كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة بورسعيد،ص 328-413.
4. **رشيد بلحبيب (2011):**"مهارات اللغة العربية :أهميتها وطرق اكتسابها"،ماليزيا ، المؤتمر العالمي الثانى للغات ،ص10-11.
5. **ريم محمد بهيج(2020م):**"فاعلية إستخدام الإنفوجرافيك التعميمى فى تنمية المهارات الإدراكية البصرية واللغوية لدى طفل الروضة"،بحث منشور ،العدد12،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة أسيوط.
6. **زكريا أحمد الشربيني(2005م):** "المشكلات النفسية عند الأطفال ،دار الفكر العربى ،القاهرة .
7. **زهران ،نورا محمد أمين(2018):**"تدريس النصوص الأدبية فى ضوء مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليلها ونقدها والكفاءة الذاتية فى قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة القراء والمعرفة – مصر (196)،179-271.
8. **سعاد عبد العزيز نجله – صباح يوسف أحمد (2012م):**"التعبير الموسيقى الحركى وأناشيد وأغانى وألعاب الأطفال"،دار طيبة للطباعة ،القاهرة.

9. سميرة إسماعيلية (2016م): "دور مهام التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطو ابتدائي"، بحث لنيل شهادة الماستر في تعليمية اللغة العربية الجزائر.
10. سوزان عبد الله عبد الحليم (2002م): "تنمية التفكير الإبتكارى لدى طالب الكلية من خلال العمل الجماعى فى مواقف القصة الحركية"، بحث منشور ،مجلة علوم وفنون الموسيقى ،المجلد السابع ،كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان ،القاهرة.
11. شيرين عبد المعطى بغدادى (2012م): "الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل ،برنامج لتنمية المهارات ،المكتب الجامعى الحديث،مكتبة الإسكندرية ،مصر.
12. شيماء محمد عبد الستار (2021م): "برنامج قائم على بعض إستراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لدطفل الروضة ،بحث منشور ،المجلد 48،العدد 1 ، أكتوبر،كلية رياض الأطفال ،جامعة الإسكندرية ص 313-199.
13. على منصور زيد (2016): "الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال" ، مجلة الجامعة الأسمرية،كلية العلوم الإنسانية،ص126.
14. عبد العظيم صبرى- محمود حمد إبراهيم (2015م): "تنمية القدرات الإبداعية والإبتكارية عند القائد الصغير"،المجموعة العربية للتدريب ز النشر،القاهرة.
15. فاطمة البهنساوي (2018): "الاستفادة من أغنية الطفل المصري في تحسين مستوى أداء طالب الكلية على آله البيانو – المؤتمر العلمي الخامس – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – القاهرة ،ص287.
16. كريمان محمد بدير (2009): "تنمية المهارات اللغوية للطفل " عالم الكتب ،القاهرة.
17. كريمان محمد بدير (2014م): "مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها"،دار المسيرة،القاهرة.
18. كمال ظاهر موسى (2012م): "كفاءة برنامج فى الأنشطة اللغوية قائم على المدخل الدرامى لتنمية بعض مهارات التمييز السمعى و البصرى للغة العربية بمرحلة رياض الأطفال"،مجلة القراءة والمعرفة العدد 124،القاهرة.
19. لطيفة حسين الكندرى (2005م): "سلسلة تربية الأبناء"،الجزء الأول،الصندوق الوقى للتنمية العلمية والإجتماعية ،الكويت.

فاعلية توظيف إبتكارات لحنية لبعض النصوص لتنمية المهارات اللغوية والإبتكارية لدي طفل الروضة
20. _____ (2007م): "سلسلة تربية الأبناء"، الجزء الثانى، الصندوق الوقفى

للتنمية العلمية والإجتماعية، الكويت.

21. لبني حسين عبد الله عزاز (2005): "فاعلية برنامج موسيقي لتنمية الانتماء لدي طفل
الروضة ،مجلة دراسات تربوية واجتماعية،كلية تربية ،جامعة
حلوان،مجلد 11، ع3، أكتوبر.

22. مانيرفا رشدى أمين(2007م): "توظيف الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال
لخامات ونفايات البيئة فى إنتاج نماذج من آلات الباند تصلح لطفل الروضة فى
الأنشطة الموسيقية ،بحث منشور،دراسات تربوية وإجتماعية ،المجلد 13،العدد
الثالث "يوليو"،كلية التربية،جامعة حلوان ،القاهرة.

23. مرفت سيد مدنى(2021م): "فاعلية تصميم وإستخدام مجالات الأطفال فى تنمية
الإبداع اللغوى لأطفال الروضة"،بحث منشور ،مجلة الطفولة والتربية المجلد
48،العدد 4،كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية.

24. محمد حسين سعيد -نجوى وزير مراد(2018م): "أثر إستخدام الأنشطة اللاصفية فى
تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة "،بحث منشور ،مجلة كلية التربية
الجزء الثانى ديسمبر ، جامعة بنى سويف ، العدد 83 ، المجلد 15 ، ص359-
290.

25. محمد ناصف عطية(2008م) : " غناء الأطفال و الأناشيد المدرسية"،مطبعة الذهبية
للنشر والتوزيع،القاهرة.

26. مساعد عثمان العايد:"مستوى الممارسة لعمليتي الاستشارة والعمل الجماعي بين
معلمي صعوبات التعلم والمعلمين العاديين في مدارس محافظة الإحساء
الابتدائية"،مجلة بحوث التربية النوعية ،جامعة المنصورة ،عدد29، 2015م، ص
154.

27. ممدوح عبد العليم الكنانى(2011م): "سيكولوجية الطفل المبدع"،ط1، دار المسيرة
،القاهرة.

28. منذر قاسم الشبول(2012م):"المدرسة ودورها في إكتساب المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمى اللغة العربية فى الأردن، مجمع اللغة العربية الأردنى،الأردن.
29. منى مصطفى السيد زيتون:"برنامج أنشطة موسيقية مقترح لرفع الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة البحوث،كلية التربية النوعية ،جامعة المنيا،المجلد (8) العدد (42) ، 2022م.
30. نبيل عبد الهادي (2003): مهارات في اللغة والتفكير. الأردن: دار المسيرة.
31. نادر مصاروة (2013):"طرائق تدريس اللغة العربية فى ضوء العربية الحديثة،ص308.
32. نوره محسن التركي(2016):"دراسة تحليلية للبرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهه لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة"،بحث منشور،المجلة الدولية التربوية المتخصصة،المجلد 5 ،العدد 11 ، جامعة الأميره نوره بنت عبد الرحمن،ص 201-187 .
33. نبيللى محمد العطار(2013م):"التعبير الموسيقى لطفل الروضة"،دار الكتب والوثائق العلمية،الإسكندرية .

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

1. Turay.s(2017) Innovation and Entrepreneurship Relationship.SSRN.Electronic.Journal.28.1-6.
2. Taylor,A., & ashaly, E.(2016). Influence of language nutrition on children's language and cognitive development: An integrated review, Early Childhood Research Quarterly, v(36), 318-333.
3. - Sarrazin, Natalie (2016). Music and the Child. Open SUNY Textbooks, Milne Library (IITG PI), State University of New York, Geneseo, NY 14454

ثالثاً: المرجع الألماني:

1. Biedinger, Becker. (2006). Der Einfluss des Vorschulbesuchs auf die Entwicklung und den langfristigen Bildungserfolg von Kindern Ein Überblick über internationale Studien im Vorschulbereich, Mannheimer Zentrum für Europäische Sozialforschung

